المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٩

قبل أيام من محاكمته

دعوة كلينتون لتأجيل خطابه عن حالة الاتحاد حث الرئيس على المثول بنفسه أمام مجلس الشيوخ

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ قبل أيام من بدء محاكمة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون لتورطه فى فضيحة «مونيكا جيت» حث عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الرئيس على تأجيل خطابه السنوى عن حالة الاتحاد والمقرر له ١٩ يناير الى حين الانتهاء من محاكمته. وصرح السناتور الجمهورى سليد جورتون بانه من غير اللائق أن يلقى كلينتون خطاب حالة الاتحاد أمام الكونجرس فى الوقت الذى تجرى فيه محاكمته أمام مجلس الشيوخ، وأشار جورتون الى ان موعد القاء الخطاب يعد حافزا لاعضاء مجلس الشيوخ للإسراع بالانتهاء من محاكمة كلينتون قبله.

وكان جورتون والسناتور الديمقراطى جوزيف ليبرمان قد تقدما بخطة الى السناتور ترنت لوت زعيم الاغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ تدعو لاجراء محاكمة مكثفة لكلينتون تستغرق ٤ أيام.

وتدعو الخطة لاجراء تصويت تجريبى بعد اطلاع المجلس على مذكرتى النيابة والدفاع المقدمتين من مجلس النواب والبيت الأبيض وذلك لمعرفة ما اذا كان ٦٧ فى المائة من اعضاء المجلس سيؤيدون اقالة الرئيس اذا ثبت صحة جوهر الاتهامات المتعلقة بفضيحة مونيكا جيت. وفى حالة عدم توافر النسبة اللازمة لتمرير قرار العزل وهو الأمر الأكثر ترجيحا، فسيضطر المجلس الى اجراء تصويت لانهاء المحاكمة باغلبية بسيطة ثم يعيد النظر فى الاقتراع الخاص بالاكتفاء بتوجيه توبيخ للرئيس.

وقد عارضت أغلبية أعضاء المجلس فرض غرامة مالية على كلينتون كجزء من الاقتراح الخاص بتوجيه التوبيخ، حيث شككوا فى دستوريتها.

وقد أثارت الخطة موجة انقاسامات داخل المجلس ففى حين أيدها الديمقراطيون وعدد من الجمهوريين بوصفها برنامج عمل مثاليا للانتهاء من قضية أعيت الشعب الأمريكى، أكد الاعضاء الجمهوريون المعارضون للخطة ان الدستور ينص على محاكمة الرئيس محاكمة كاملة وان الاسراع باجراءاتها قد يحول دون الاستماع لجميع الاطراف. وفى نفس الوقت دعا السناتور الجمهوري البارز أرلين سبكتر ـ أحد المؤيدين لاجراء محاكمة كاملة لكلينتون الرئيس الأمريكى الى المثول بنفسه امام مجلس الشيوخ للادلاء باقواله. ومن ناحية أخرى الح عضوان جمهوريان بمجلس النواب الأمريكى الى احتمال مثول سيدة أمام مجلس الشيوخ كشاهدة اثناء محاكمة كلينتون.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية